بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله
الحمد لله ذاكر من ذكره وشاكر من شكره وناصر من استنصره
وغافر الذنب لمن استغفره الذي نظر الى العاصي في معصيته
فستره والى الخاطي وقد احاطت به خطيئته فانذره ما
عاجل بالعقوبة بعد نجره ولا بادا بالفضيحة من خالف ما
امره لكنه بسط بساط حلمه لمن اعتذر اليه عذره
ومن انكسر بين يديه جبره ومن تاب اليه ابدل كل
سيئة حسنة وضاعفها الى عشرة فمن هذه صفته
كيف تنزل معرفته بالبدن كيف تكفر نعمته وكل شعرة في
جسدك مستشعرة كيف تنسى منته وكل جارحة منك
بلسان لطفه بك معبرة كيف تجحد قدرته وقد كتب بقلم
الازل على كل مقدور ان هذه تدل من خلق الانسان
وصوره وفتق سمعه وشق بصره فلما اوضح له السبيل
ويسره وبين له الدليل وبصره بادره بالمعصية قتل
الانسان ما اكفره انزل الكتب لاقامة المعذرة وارسل
الرسل مبشرة ومحذرة واعلمك ان اعمالك احصى لك وان
افعالك احصا عليك وهي مدونة مسطرة واقوالك

ولو كانت مكررة واحوالك ليوم الحساب مدخرة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يوم
تكون السما لاهواله منفطرة والكواكب لزلزاله منتثرة
والنجوم لنكاله منكدرة والصحف لاعماله منتشرة وجوه
يومئذ ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة
ترهقها قترة يوم لا ينفع الامير من امره ولا يشفع
في الوزير من استوزره ولا يدفع عن السلطان نبوك
المنتشرة ولا جنوده المعسكرة ولا تحميه حصونه المحصنة
ولا تنفعه دروعه المقدرة ولا يفديه ما جمعه من
القناطير المقنطرة ولا يفك اسير الاعدله الذي امرت
به الشريعة المطهرة وفضله الذي شهدت به الكرام البررة
وجبره لذوي الاطمار المحتقرة وانصافه للمظلوم من الظلمة
الفجرة فيا له من يوم يتجلى فيه الجليل فيا طوبى لمن نظره
وينادي يا جبريل اليوم تحدثني عند الملتزم اليوم
ارفع الحجاب فاني مشتاق الاخبرة اليوم بطيب
عيشه من كانت عيشته في الدنيا مكدرة واقواته مقترة
وعبادته فيها موفرة اليوم اجبر الكسير واجود عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)